



Distr.  
GENERAL

A/39/408  
23 August 1984  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون  
البند ٨٠ (ز) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : التعاون  
الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمرات  
التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٥- ١	أولا - مقدمة .....
٤	٣١- ٦	ثانيا - برامج مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .....
١٠	٢٥-٣٢	ثالثا - الاجراء الذي اتخذته الأمم المتحدة .....
٢٨	.....	<u>المرفق</u> : موجز التقرير المرحلي المتعلق بتمويل مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .....

A/39/150

\*

.. / ..

84-19756

## أولا - مقدمة

١ - أُنشئت الجمعية العامة ، في قرارها ١٦٠ / ٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ والمعنون " التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي " ، على أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي أقامت بالفعل اتصالات مع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وحثتها على أن تكثف ، على نحو ايجابي ، هـذات الاتصالات . وناشدت الجمعية العامة أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي لم تفعل ذلك حتى الان أن تدخل في مشاورات بناءة مع أمانة المؤتمر ، ورجست الجمعية العامة من الأمين العام ان يتخذ ، بالتشاور مع الأمين التنفيذي للمؤتمر ، التدابير المناسبة لتعزيز وتنسيق الاتصالات بين الأمم المتحدة والمؤتمر . ورجت كذلك من الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريرا عن تنفيذ هـذا القرار .

٢ - وجدير بالاشارة أن مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي أنشئ رسميا بمقتضى اعلان لوساكا المؤرخ في ١ نيسان / ابريل ١٩٨٠ والمعنون " الجنوب الافريقي : نحو التحرر الاقتصادي " ( انظر A/38/493 ، المرفق ) . ويؤكد هذا الاعلان ، ضمن أمور أخرى ، انه " من الضروري ، لصالح شعوب بلداننا أن نحرر اقتصاداتنا من اعتمادها على جمهورية جنوب افريقيا ، كما نتغلب على التجزئة الاقتصادية المفروضة ، وكما ننسق جهودنا صوب التنمية الاقتصادية الاقليمية والوطنية .

...

" واننا لنناشد ، بهذه الروح ، الحكومات والمؤسسات الدولية والوكالات الطوعية ان تولي اسبقية لزيادة الموارد المالية لدعم جهود الجنوب الافريقي صوب التحرر الاقتصادي والتنمية الاقتصادية المستقلة " .

٣ - والبلدان التالية أعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : انغولا ، بوتسوانا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وزمبابوي ، وسوازيلند ، وليسوتسو ، وملاوي ، وموزامبيق . وتمثل هذه البلدان ما يربو على خمسين مليون نسمة ويبلغ مجموع الناتج المحلي الاجمالي لها أكثر من ١٥ بليون دولار . وتعتبر الموارد الاقتصادية لهذات البلدان من الغلة من كيرة وامكانية الانشطة الانمائية المنسقة ضخمة . ويعد الاسهام الذي يقدمه المؤتمر لتعزيز السلم والأمن في المنطقة على درجة مساوية من الاهمية .

.. / ..

٤ - ويستلزم التعاون في إطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي اتخاذ تدابير بشأن المصالح التي تتصور جميع الأطراف انها مشتركة ، وتجنب انشاء الهياكل المؤسسية والبيروقراطية الكبيرة . وقد قامت البلدان الأعضاء بتحديد القطاعات الهامة الاساسية في إطار اقليمي وباسناد المسؤولية عن تنسيق تلك الأنشطة الى بلد معين من البلدان الأعضاء على النحو التالي :

النقل والاتصالات - موزامبيق

الأمن الغذائي - زامبيا

الحفاظة على التربة والانتفاع بالاراضي - ليسوتو

البحوث المتعلقة بالمحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة - بوتسوانا

مكافحة أمراض الحيوانات - بوتسوانا

تطوير البسد العاطة - سوازيلند

التنمية الصناعية - جمهورية تنزانيا المتحدة

الحفاظة على الطاقة والأمن في ميدان الطاقة - انغولا

صندوق التنمية للجنوب الافريقي - زامبيا

الطباعة المأمونة - زامبيا

مصائد الأسماك - ملاوي

الحيوانات البرية - ملاوي

الحراجة - ملاوي

التعدين - زامبيا

٥ - وقد اعترفت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٤٨/٣٧ المؤرخ في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، بمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي كمنظمة دون اقليمية تتفهم أعمالها مع الأهداف والمبادئ التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة ، وأقرت بأن مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي مفوض من الدول الأعضاء المعنية لتنسيق المشاريع والبرامج الواقعة في نطاق اختصاصه .

## ثانيا - برامج مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

٦ - يشتمل تقرير الأمين العام ( A/35/493 المؤرخ في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ ) على البرنامج الاساسي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي واستجابة اللجنة المجتمع الدولي له . والمعلومات التالية تكمل المعلومات الواردة في الوثيقة المذكورة وتستند الى تقارير منشورة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي والى بيانات عامة لبعض الموظفين المسؤولين .

### ألف - المؤتمر الخامس للتنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

٧ - عقد المؤتمر الخامس في لوساكا بزامبيا في يومي ٢ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ وحضره ممثلون عن ٢٦ حكومة و ٢٣ منظمة ووكالة دولية بالإضافة الى عدد من المنظمات غير الحكومية . وقد سبقت المؤتمر مناقشات تقنية لمدة يوم واحد بين المسؤولين في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ونظرائهم من الحكومات والمنظمات المتصلة بالزراعة والطاقة وتطوير اليد العاملة والنقل والاتصالات والتنسيق الصناعي .

٨ - وقد جرت أثناء المؤتمر واجتماعات الأفرقة العاملة القطاعية التي سبقته مناقشات بناءة بشأن وسائل تعزيز التعاون بين مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وشركائهم في التنمية . وجرت مناقشة لطرق ووسائل تبسيط الاجراءات للتعجيل بتنفيذ البرامج والمشاريع .

٩ - وكانت الزراعة هي الموضوع الرئيسي الذي تركزت حوله المناقشات الموضوعية في المؤتمر . وكان هناك اعتراف بأن ظروف الجفاف التي تسود في اجزاء كثيرة من الجنوب الافريقي تفرض اعباء اضافية ثقيلة على البلدان الأعضاء في المؤتمر . وقد وجه اهتمام اللجنة الحاجة لصياغة سياسات زراعية أكثر فعالية تفيد الزراع والمستهلكين المحليين بالإضافة الى زيادة عائدات التصدير .

١٠ - واعترف المؤتمر بالتقدم الكبير الذي لا يزال يجرى تحقيقه في ميدان النقل والاتصالات والزيادة في النشاط المنسق المؤدى الى القيام بمشاريع في ميادين الصناعة والطاقة وتطوير اليد العاملة .

١١ - وأعرب كثير من الممثلين المدعويين عن استمرار تأييدهم لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وأعرب بعضهم عن الاهتمام بمقترحات خاصة بمشاريع معينة . وعلى الرغم من انه لم يكن هناك سوى عدد قليل من الاعلانات الخاصة بتقديم مساعدة اضافية ، فقد كان هناك شعور عام بأنه سيتم الحصول على الدعم اللازم لكثير من المشاريع الواردة في برنامج مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

#### باء - اجتماع القمة الخامس لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

١٢ - عقد اجتماع القمة الخامس لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في غابرون في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ . وقد استعرض رؤساء الدول والحكومات التقرير المرحلي السنوي الذي يرد موجز له أدناه ووافقوا عليه . وانتخب اجتماع القمة بوتسوانا لرئاسة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، كما عين المحترم س . ه . ماكوني في منصب الأمين التنفيذي وستكون الدورة التالية لاجتماعات مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي حسب ما اتفق عليه كما يلي :

المؤتمر السنوي - سوازيلند ( كانون الثاني /يناير - شباط/فبراير ١٩٨٥ ) ؛

مجلس الوزراء - لمبوتو ( ايار/مايو ١٩٨٥ ) ؛

اجتماع القمة - انغولا - ( تموز/يوليه ١٩٨٥ ) ؛

المؤتمر السنوي - زيمبابوي ( كانون الثاني /يناير - شباط/فبراير ١٩٨٦ ) .

١٣ - وقد نظر اجتماع القمة ، ضمن قضايا أخرى ، في مشكلة التمويل التمييزي لمشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وقرر رؤساء الدول والحكومات التدبيرات المناسبة للممارسات ومناشدة الحكومات والوكالات المانحة عدم استخدام برامج معونتها في محاولات لث الفرقة بين الدول الأعضاء في المؤتمر وتقويض تعاونها .

#### جيم - التقدم المحرز على المستوى القطاعي

١٤ - يرد في مرفق هذا التقرير موجز للتقرير المرحلي بشأن تمويل مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

## ١ - النقل والاتصالات

١٥ - انقسمت الأولويات الرئيسية أثناء السنة قيد الاستعراض الى شقين : الأول هو ——— التعجيل بتنفيذ المشاريع الموافق عليها ، وزيادة الالتزام بالتبرعات المعقودة لمشاريع ——— معينة ، والتعجيل بانفاق المبالغ ؛ والثاني هو تحسين التنسيق العملي لمختلف قطاعات شبكة النقل والاتصالات في المنطقة . ويوجد في الوقت الحاضر ١١٥ مشروعا في هـ ——— هذا القطاع ، تبلغ التكلفة المقدرة لها حوالي ٢٩٣٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة . ومن هذا المبلغ ، تم تخصيص ٧٣٥ مليون دولار لتنفيذ ٦٦ مشروعا ، كما يوجد ٧٢٤ مليون دولار اخرى قيد التفاوض بشأن ٥٩ مشروعا .

١٦ - وان الحاجة الى ضمان التشغيل الكفء والاقتصادى لشبكة النقل الحالية تعادل في أهميتها على الأقل الحاجة الى اصلاح الهيكل الأساسي أو تشييد مرافق جديدة . وفي سبيل تلك الغاية ، فان لجنة النقل والاتصالات للجنوب الافريقي ، وهي الوحدة الفنية المنبثقة عن المؤتمر ، تضطلع في الوقت الحاضر ببرنامج شامل لتحسين تنسيق العمليات الذي يغطي مرفق الطرق وحركة المرور على الطرق والسكك الحديدية والمواني والنقل المائي ——— والطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية . ومن المقرر أن يتم الاضطلاع بالأعمال المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية في اطار ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية للجنوب الافريقي .

## ٢ - الزراعة

١٧ - يركز التعاون الاقليمي في هذا المجال على الحاجة لتعزيز وتدعيم السياسات الوطنية الرامية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التغذية وضمان أن تصبح الزراعة أحد القطاعات الدينامية في كل من الاقتصادات الوطنية .

١٨ - وينبغي العمل في ميدان الأمن الغذائي مجالين متمايزين ولكنها مرتبطة ———ان أحدهما بالآخر . يتضمن المجال الأول تنفيذ مجموعة مترابطة من المشاريع الاقليمية الهادفة الى انشاء شبكة شاملة من المؤسسات لتعزيز قدرة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي على مواجهة المشاكل المتصلة بالأمن الغذائي . أما المجال الثاني فيتمثل بتوفير الدعم لسلسلة من المشاريع المنفصلة ، التي وان كانت وطنية الطابع في أساسها ، فهي تساهم في تحقيق أهداف الأمن الغذائي الشاملة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

١٩ - وقد استكملت حاليا الدراسات الثماني الأصلية بشأن الأمن الغذائي وهي تشتمل على انشاء شبكة للإنذار المبكر وشبكة معلومات عن الموارد ، وحصر لقاعدة الموارد الزراعية والمعونة الغذائية والحاجة لتوفير احتياطي غذائي على المستوى الاقليمي ، والهيكلة الاناسي لتسويق الأغذية ، والفاقد من الأغذية بعد الحصاد ، وتجهيز الأغذية . وستبدأ في أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ دراسة أخرى تتناول تدبير الموظفين الفنيين والتقنيين في وزارات الزراعة والاحتفاظ بهم . وتوجد قيد الدراسة مشاريع جديدة لإدارة الري وتوفير البذور ومكافحة الحشرات المهاجرة . ويجري التركيز كذلك على توفير الفرص للمسؤولين الحكوميين للاقتناء بصفة دورية لتبادل وجهات النظر والخبرات في شتى الميادين التقنية .

٢٠ - ولا يزال يجري تحقيق تقدم مطرد في مجال مكافحة أمراض الحيوانات . وقد تم توفير التمويل الجزئي أو الكلي لستة مشاريع يجري تنفيذها في الوقت الحاضر : مكافحة مرض الحمى القلاعية (بوتسوانا وزمبابوي وزامبيا) ، انشاء مدرسة تدريبية اقليمية لمفتشي اللحوم (بوتسوانا) ، معمل مرجعي لأمراض الحيوانات (زمبابوي) ، مكافحة مرض طاعون المشيخة والقضاء عليه (جمهورية تنزانيا المتحدة) . وستبذل جهود متزايدة في الشهور القادمة لتأمين الدعم لتنفيذ المشاريع الأخرى المعتمدة .

٢١ - ويقدر أنه سيتم في خلال السنوات الأربع الى الخمس القادمة استثمار ما يقرب من ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في برامج البحوث الزراعية الاقليمية . ويتكون هذا البرنامج أساسا من أربع مبادرات متصلة ببعضها بعضا : البرنامج الاقليمي للبحوث والتدريب في مجال السرغوم والدخن اللؤلؤي (ملاوي) ، برنامج تحسين الحبوب البقلية ، برنامج بحوث ادارة الأراضي والمياه ، ومركز الجنوب الافريقي للتعاون في مجال البحوث الزراعية . وسيوفر هذا المركز اطارا مؤسسيا للتعاون الطويل الأجل في مجال البحوث من خلال تعزيز القدرات البحثية للدول الأعضاء .

٢٢ - وقد تم حتى الآن تحديد واعتماد خمسة مشاريع أولية لمصائد الأسماك بتكلفة تقديرية تبلغ ٦٠ مليون دولار . ولم يتم حتى الآن تأمين أي تمويل لتلك المشاريع ، ولكن يجري التفاوض في الوقت الحاضر بشأن مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ٣٥ مليون دولار . ونظرا لما صودف من تأخيرات في هذه المفاوضات ، فقد تقرر أن تعمل كل من الدول الأعضاء المشتركة ، حيثما كان ذلك ممكنا ، على البدء في تنفيذ الجزء الخاص بها من أي مشروع دون الانتظار حتى الانتهاء من اجراءات الدعم المقدم من المانحين .

٢٣ - وعلى الرغم من أنه تم تحديد مجموعة أولية من المشاريع في قطاع الحيوانات البرية ، إلا أن أحدا من المانحين لم يتقدم حتى الآن للمساعدة في تنفيذ تلك المشاريع . والنظر الى أهمية هذا القطاع الفرعي ، الذي يعد أحد العناصر الرئيسية في استراتيجية السياحة فقد أهيب بالدول الأعضاء أن تبدأ في التنفيذ حيثما كان ذلك ممكنا دون انتظار للمساعدة الأجنبية .

٢٤ - وقد عقد المسؤولون عن الحراجة اجتماعا في بلانتير في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ لتحديد المشاريع الحراجية ذات الأهمية الإقليمية . وتشمل المشاريع المقترحة انشاء مركز تدريب اقليمي وتعزيز كليات الحراجة القائمة ووضع خطة للمنح الدراسية واعداد قائمة بالموارد الحراجية وانشاء بنك للبيانات المتصلة بها ، وانشاء مركز اقليمي للأشجار . ولا تزال هذه المشاريع في انتظار الموافقة عليها من مجلس الوزراء .

٢٥ - وتتمثل المجالات الرئيسية للتعاون فيما يتصل بخدمات التربة والمياه والاستفادة من الأراضي في تقاسم الأفكار والمعرفة والمرافق من ناحية ، وفي تنظيم برامج عطية مشتركة من ناحية أخرى .

### ٣ - الصناعة

٢٦ - من بين مشاريع الصناعة البالغ عددها ٨٨ مشروعا والتي تحتاج الى استثمارات من النقد الأجنبي مجموعها حوالي ٩٥٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة ، تم توفير التمويل لمشاريع تبلغ قيمتها حوالي ٢١٦ مليون دولار ، وهناك مبلغ اضافي قيد التفاوض قدره ٤٨٧ مليون دولار . ويجرى العمل في اعداد دليل منقح للمستثمرين في منطقة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . كما تجرى الأعمال التحضيرية في برامج للتعاون الاقليمي في مجال خدمات الدعم الصناعية المتصلة بالهيكل الأساسية ، مع التركيز بصفة أولية على التوحيد القياسي للمنتجات والبحوث والتنمية والخدمات الاستشارية والتكنولوجيا المناسبة .

### ٤ - الطاقة

٢٧ - تستهدف المشاريع المضطلع بها في هذا القطاع ربط شبكات الكهرباء في عدد من الدول الأعضاء ببعضها بعضا واتباع نهج شامل لتحقيق الاكتفاء الذاتي في توفير منتجات النفط على المستوى الاقليمي . ويجرى التفكير في اقامة عدد من المشاريع التجريبية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وقد تم تعيين مصادر التمويل المحتملة بالنسبة لجميع المشاريع المقدمة باستثناء المشاريع المتصلة بتحويل الفحم وتصديره . وقد ركزت الحائقة الدراسية الاقليمية عن الوقود الخشبي (لواندا ، تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣) على الآثار الخطيرة المترتبة على الاستنزاف السريع للثروة الخشبية في المنطقة وحددت عددا من الجادات الممكنة .



## ٥- التعدين

٢٨- تم تحديد تسعة مشاريع تشمل القيام بسمح للبيد العاطة الماهرة وللموارد المعدنية، ودراسة لأنشطة التعدين والتجهيز والتسويق الصغيرة، وحث امكانيات تطوير صناعة الآلات والكيميائيات المستخدمة في التعدين ونتاج الأسمدة من الكيمائيات، والمنتجات المعدنية نصف المصنوعة والقامة الصنع، وأخيرا دراسة امكانية تأمين معالجة المعادن وانشاء صناعة للحديد والصلب.

## ٦- تنمية القوى العاطة

٢٩- استكملت على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية دراسات في مجال تدريب المعلمين ومدى تشابه المستويات التعليمية ومعايير نجاح برامج التدريب الاقليمية. والاضافة الى ذلك، يجري القيام بدراستين أخريين في ميدان اليد العاطة والتنظيم في مجال صناعة السكر وفي ميدان الادارة العامة والتدريب. ويقوم مركز التدريب الاقليمي بوضع برنامج عمل لمدة خمس سنوات للفترة ١٩٨٥-١٩٩٠، وسيركز هذا البرنامج على ما يلي:

- (أ) التدريب اللازم لمواجهة احتياجات مجالات الأودية الأخرى لمؤتمر التنسيق الانعائي للجنوب الافريقي ودعم أنشطة تلك المجالات؛
- (ب) التدريب في المجالات التي يكون اتباع النهج الاقليمي فيها أكثر فائدة من اتباع النهج الوطني أو قد يكون مكمل له بصورة مفيدة؛
- (ج) الاحتفاظ بخدمة اعلامية عن مرافق التدريب المتاحة في المنطقة؛
- (د) شبكات معلومات عن العمالة واليد العاطة.

## ٧- صندوق التنمية للجنوب الافريقي

٣٠- تمت الموافقة على نطاق دراسة تفصيلية لاقامة الدليل على ضرورة انشاء صندوق تنمية للجنوب الافريقي وامكان استمراره. وسوف تضطلع زامبيا بهذه الدراسة.

## ٨- السياحة

٣١- قرر المجلس تعيين السياحة باعتبارها أحد القطاعات في برنامج العمل. وتتمثل احدى الهادرات المبكرة في القيام بدراسة لتحديد الطلب المحتمل من أوروبا على السياحة في المنطقة وتحديد المشاريع التي تساعد المنطقة على تطوير تلك الامكانية.

### ثالثا - الاجراء الذى اتخذته الأمم المتحدة

٣٢ - طلب الأمين العام الى أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة أن تزوده بمعلومات عن تعاونها مع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وفقا للفقرتين ٣ و ٤ من القرار ٣٨ / ١٦٠ . وترد أدناه موجزات لردودها . ومما ينبغي ادراكه أنه بالإضافة الى الأنشطة التعاونية المباشرة مع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي والواردة أدناه ، فان كثيرا من البرامج الوطنية للدول الأعضاء في المؤتمر والتي تنفذها مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة تساهم في تحقيق أهداف مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

#### اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٣٣ - تواصل اللجنة الاقتصادية لافريقيا الاشتراك في الاجتماعات المناسبة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . فقد قام مدير مركز لوساكا المتعدد الجنسية للبرمجة والعمليات بتمثيل اللجنة الاقتصادية لافريقيا في الاجتماع الوزاري لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي المعقود في لوساكا في ٢ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ .

٣٤ - ولا تزال اللجنة الاقتصادية لافريقيا ملتزمة بتطوير تعاون عملي وفعال بينها ، بما في ذلك مركز لوساكا المتعدد الجنسية للبرمجة والعمليات ، وبين مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ومنطقة التجارة التفضيلية لدول الشرق والجنوب الافريقيين . وفي ٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وجه الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا الدعوة الى المدير التنفيذي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي للقيام بزيارة عمل لمقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا لمناقشة التعاون بين المؤتمر واللجنة . وقد طلب الاجتماع السنوي السابع لمجلس وزراء مركز لوساكا المتعدد الجنسية للبرمجة والعمليات ( آذار/مارس ١٩٨٤ ) مرة أخرى بأن يقوم وزراء التخطيط في اثيوبيا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وكينيا ، بمساعدة من أمانات اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ومنطقة التجارة التفضيلية لدول الشرق والجنوب الافريقيين ، بعمل دراسة ووضع توصيات بشأن تحقيق التوافق والتنسيق لأنشطة المؤسسات المعنية . وقد أعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا وثيقة معلومات أساسية عن هذه القضية التي سينظر فيها ، بالإضافة الى التعليقات عليها ، في الاجتماع المقرر عقده في بوروندي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

٣٥ - وقد قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا باستكمال واعادة الاستبيان الموجه من مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ويطلب فيه معلومات عن التبرعات المعقودة والمشاريع المتعلقة باللجنة الاقتصادية لافريقيا . وحيث أن اللجنة الاقتصادية لافريقيا ليست وكالة ممولة ، فقد قامت بتوفير معلومات عن المساعدة التقنية التي يمكن أن تقدمها الى الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٣٦ - وفي حزيران /يونيه ١٩٨٤ ، قام أحد خبراء الموارد المعدنية من اللجنة الاقتصادية لافريقيا بزيارة الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي لمناقشة تنسيق أعمال لجنة المعادن التابعة للمؤتمر مع برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لافريقيا في مجال المعادن . وقد تم اعداد تقرير يحدد مقترحات للتعاون بين مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنطقة التجارة التفضيلية لدول الشرق والجنوب الافريقيين في مجال المعادن ليكون أساسا للمناقشات المقرر اجراؤها في تموز /يوليه ١٩٨٤ .

#### مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

٣٧ - بمقتضى الولاية الممنوحة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، يقتصر دور المكتب على تعبئة وتنسيق عمليات الاغاثة استجابة للطلبات المقدمة من الدول المنكوبة للحصول على المساعدة في حالات الكوارث . ولهذا لم تكن ثمة فرصة ، في اطار هذه الولاية ، للتعاون بصورة مباشرة مع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . ويقوم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بالاستجابة لاحتياجات الطوارئ المقدمة من أعضاء مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي كل على حدة وفقا للاجراءات العادية المعمول بها في المكتب .

#### مجلس الأغذية العالمي

٣٨ - في أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ ، قام موظفو مجلس الأغذية العالمي باجراء مشاورات مع الأمين التنفيذي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي لمناقشة الأنشطة المتصلة للمؤسستين ، لاسيما فيما يتعلق بالجفاف الحالي في الجنوب الافريقي والآثار المترتبة عليه ، واستراتيجيات الأغذية الوطنية الجارية اعدادها أو تنفيذها بتدعيم من مجلس الأغذية العالمي . وفي شباط /فبراير ١٩٨٤ ، مثل مجلس الأغذية العالمي في اجتماع التنسيق لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي المعقود في لوساكا . وقد قدم هذا الاجتماع فرصة أخرى لاستكشاف سبل جديدة لمواصلة التعاون وتبادل المعلومات بشأن أعمال المجلس في مجال استراتيجيات

الأغذية الوطنية . وأكد مجلس الأغذية العالمي أن الأولوية الرئيسية الممنوحة لقطاع الأغذية تشكل أحد العناصر الأساسية في استراتيجية التنمية لأفريقيا وأن مفهوم استراتيجيات الأغذية الوطنية الذي وضعه المجلس يشكل محاولة لترجمة السياسة الجديدة للأغذية إلى برنامج عمل قابل للتنفيذ . والبلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي المضطلة في الوقت الحاضر بأعمال في مجال استراتيجيات الأغذية هي : بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وملاوي . وقد قام وزراء مجلس الأغذية العالمي باستعراض شامل للتقدم المحرز في هذه الجهود الوطنية وذلك في دورتهم العاشرة المعقودة في أديس أبابا في حزيران / يونيه ١٩٨٤ .

### مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٩ - اشترك ممثل عن الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في المؤتمر الدولي الخامس لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي المعقود في لوساكا في الفترة من ٢ الى ٤ شباط/فبراير ١٩٨٤ . وقد أعطى هذا المؤتمر فرصة لممثلي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لتبادل وجهات النظر مع ممثلي الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي بشأن مساهمة مؤتمر التجارة والتنمية في المستقبل في برنامج عمل لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات ، وهي الهيئة التقنية المنبثقة عن مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي والمعنية بالنقل .

٤٠ - وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية الجارية ، يمثل المشروع RAF/11/017 : " المساعدة في النقل العابر لمنطقة الجنوب الأفريقي الفرعية غير الساحلية " ، أحد المشاريع ذات الصلة المباشرة لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي . ويتلقى هذا المشروع مساعدة فنية من البرنامج الخاص لصالح أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . وقد قام موظفو هذا المشروع على مدى السنوات القليلة الماضية بإنشاء علاقة عمل وثيقة مع لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات لضمان التكامل التام بين أنشطة المشروع والأنشطة التي تضطلع بها اللجنة ، كما قام ممثلو لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات وممثلو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بإجراء مشاورات في جنيف ومابوتو .

٤١ - وأثناء استعراض للمشروع جرى مؤخراً في شباط/فبراير ١٩٨٤ ، وافقت الحكومات المشتركة (وهي نفسها الحكومات الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي) بالإضافة إلى رئيس لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات ، على أنشطة المشروع للفترة ١٩٨٤-١٩٨٦ . وقد نتج جزء من الموارد اللازمة للعمل في هذه الفترة من موافقة لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات على الاسهام بالمبالغ المخصصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل في المنطقة الفرعية ونم

تلك المبالغ الى المبالغ التي خصصها برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالفعل للمشروع. وينبغي الاستمرار في تعزيز هذا الاتجاه الجديد والقوى من الثقة والتعاون .

٤٢ - وقد اضطلع الأونكتاد ببحث امكانية نقل التجارة والتكنولوجيا في قطاع السلع المعدنية الأساسية بين أحد بلدان المحيط الهندي وبعض بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وذلك في اطار برنامج الأونكتاد للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . وقد أجرى الأونكتاد اتصالات أولية مع وحدة التنمية الصناعية التابعة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في دار السلام ، ومنظمة تنمية الصناعات الصغيرة والسلطات ذات الصلة بهدف مواصلة استكشاف وتطوير أسس عملية للتعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية في المنطقتين . وقد استقبلت المرحلة الأولية للمشروع المقترح بصورة بناءة . ويجرى الآن الاضطلاع بالأنشطة الأولية ، بما في ذلك البحث عن التمويل اللازم .

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٤٣ - قامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، عن طريق سلسلة من بعثات البرمجة وصياغة المشاريع ، بالاضافة الى حضور المؤتمرات والاجتماعات ، بمجموعة من الأنشطة التي تستهدف زيادة التعاون بين المنظمة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وتشتمل هذه الأنشطة على ما يلي :

( أ ) مركز التدريب الاقليمي للبتترول . وافق مقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي على هذا المشروع في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤ بعد مناقشات ومفاوضات مستفيضة . ويصل المبلغ الاجمالي المخصص للمشروع الى ٦٣٦ ٣٦٣ ٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة (منها مبلغ ٦٣٦ ٣٦٣ ٤ دولارا يمثل مساهمة الصندوق الاستئماني المقدمة من حكومة النرويج والباقي من برنامج الأمم المتحدة الانمائي) . ويهدف هذا المشروع الى تعزيز التدريب وتطوير اليد العاملة في منطقة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

( ب ) اشترك أحد الموظفين الأقدمين من اليونيد وفي الاجتماع الاستشاري السنوي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي المعقود في لوساكا في شباط/فبراير ١٩٨٤ . وقد ذكرت في تلك المناسبة بعض المقترحات الهامة ومجالات التعاون المحتملة التي حددتها اليونيد وبالفعل . وهذه تشمل التخطيط الصناعي والبرمجة الصناعية وخدمات الخبرة الاستشارية ، والتدريب مع معهد الادارة للشرق والجنوب الافريقيين ، والبحوث الصناعية ، والملح والكيماويات البحرية ، والآلات الزراعية ، وتعزيز وحدة التعاون الصناعي بمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

- (ج) حلقة عمل اقليمية عن دمج المرأة في التخطيط الصناعي وعملية التنمية . عقدت هذه الحلقة في هرر في الفترة من ٩ الى ١٧ نيسان /ابريل ١٩٨٤ . وقد بلغ اسهام اليونيد وفي الحلقة ٨٤٠ ٥٥ دولارا .
- (د) وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ، نظمت اليونيد و ، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية ، اجتماعا اقليميا فرعيا في اديس أبابا لتعزيز التعاون الصناعي الافريقي الداخلي في الشرق والجنوب الافريقيين . ويأتي هذا الاجتماع في اطار عقد التنمية الصناعية لافريقيا .
- (هـ) اضطلعت شعبة الدراسات الصناعية ، في برنامج عملها لسنة ١٩٨٣ ، بدراسة عن " التعاون الصناعي في أنحاء بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي " . وقد أعد هذا التقرير في اطار خطة عمل لاغوس وعقد التنمية الصناعية لافريقيا . وصدر تقرير أولي عن هذه الدراسة في نيسان /ابريل ١٩٨٤ .
- (و) في الفترة من ١٧ الى ٢١ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ ، عقد في لوساكا اجتماع اقليمي لتنمية الاستثمار نظمته اليونيد و لبلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وحضر عدد كبير ( ٢٥٠ ) من المستثمرين هذا الاجتماع الذي قدم اليه ١٥٠ مشروعا تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار . وتم التوقيع أثناء هذا الاجتماع على ٥ خطايا من خطابات اعلان النوايا بين المستثمرين المحتملين وأصحاب المشاريع ، وهناك ٨ مشاريع يجري تشييدها بالفعل . وبلغت مساهمة اليونيد و في تنظيم هذا الاجتماع ٨٨١ ١١١ دولارا .
- (ز) انشاء مركز لتشجيع الاستثمار . ساهمت اليونيد و بمبلغ ٦٠٠٠٠ دولار لمشروع انشاء مؤسسة اقليمية تستهدف تشجيع المشاريع الصناعية . وأهداف هذه المؤسسة هي : ' ١ ' اجراء دراسات اقليمية فرعية عن أنشطة الاستثمار الصناعي المضطلع بها في البلدان الأعضاء بهدف تطوير مختلف أشكال الصناعات ؛ ' ٢ ' التعرف على القوانين والقواعد ذات الصلة بالاستثمار الصناعي التي لها أثر اقليمي وذلك على أساس الدراسات المذكورة أعلاه ؛ ' ٣ ' اقتراح خطة لانشاء مركز لتشجيع الاستثمارات يكون تابعا لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .
- (ح) مشروع خط أنابيب : مساعدة تحضيرية لانشاء شبكة اقليمية للأدوات والمعدات والآليات الزراعية . تقدر تكلفة مشروع خط الأنابيب هذا التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بمبلغ ١٨٢٠٠٠ دولار ، ويجري تقديمه بفرض تمويله من مبلغ ١ مليون دولار اتيح لليونيد و من الميزانية العادية للأمم المتحدة وخصص لمشاريع معينة في اطار عقد التنمية الصناعية لافريقيا .

(ط) وأخيرا ، أدت المشاورات مع الشعبة الصناعية بمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في دار السلام التي التخطيط لبعثة لصياغة المشاريع من اليونيد ويقترح ان توفد في أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ . وسوف تقوم هذه البعثة بصياغة مشاريع في عدد من مجالات الأولوية للتعاون التقني في المؤسسات والهيكل الأساسية الصناعية . وتمثل هذه البعثة الخاصة بصياغة المشاريع متابعة لبعثة البرمجة التابعة لليونيد والتي أوفدت في حزيران / يونيه ١٩٨٣ وجرى خلال زيارتها تعيين ثمانية مشاريع محددة .

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤٤ - فيما يلي سرد لأنشطة المساعدة التي يضطلع بها فرع التصحر التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة :

( أ ) برنامج تدريبي لمكافحة التصحر للبلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيب الانمائي للجنوب الافريقي : ظل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع حكومة بوتسوانا يستكشف امكانيات وضع برنامج تدريبي للمسؤولين الاداريين من المستويين المتوسط والعالي المعنيين بمشاكل التصحر ومكافحته في الجنوب الافريقي . وقد عرضت حكومة بوتسوانا الاقتراح على مجلس وزراء مؤتمر التنسيب الانمائي للجنوب الافريقي في حزيران / يونيه ١٩٨٣ للنظر فيه ، وقد أيد المجلس تأييدا جماعيا ، الحاجة الى دورة تدريبية في المنطقة . وعدد مشاورات دارت بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، قامت بعشة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو لوضع مشاريع معنية بالبرنامج التدريبي المقترح بزيارة لبوتسوانا وليسوتسو وزامبيا وزمبابوي وتنزانيا في الفترة بين نيسان / ابريل ، وأيار / مايو ١٩٨٤ لتعيين مشكلة التصحر الاساسية في هذه البلدان ولتقديم المشورة بشأن وضع برنامج تدريبي ملائم . وقد انتهى الآن برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اليونسكو / الفاو من اعداد تقرير البعثة ويجبى الآن توزيعه على جميع الدول الأعضاء مدفوعا بطلب للحصول على تعليقاتها ومقترحاتها فيما يتعلق بالاجراءات التي ستتخذ في المستقبل . ومن المتوخى بدأ برنامج التدريب عام ١٩٨٥ .

( ب ) تيسير عطية تبادل المعلومات والخبرة عن المسائل المتعلقة بالتصحر في افريقيا : وأهداف هذا المشروع هي :

١١ \* تسهيل تبادل المعلومات والخبرة فيما بين بلدان السهل السوداني وغيرها من البلدان الافريقية التي تعاني من مشاكل مماثلة ، وذلك عن طريق اعداد وتوزيع دراسة استقصائية ودليل للمؤسسات والأفراد المعنيين بمشكلات التصحر ؛

٢ \* وبناء القدرات العلمية والتكنولوجية في البلدان المتأثرة بالتصحر عن طريق تيسير نقل وسائل مكافحة التصحر المستخدمة بنجاح في بلدان أخرى .

وكجزء من عطية جمع البيانات اللازمة لاصدار الأدلة ، أوفد أحمد الخبير الاستشاريين الى بوتسوانا وليسوتو وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا وزمبابوي وكذلك مدعشقر في الفترة من آذار / مارس الى أيار / مايو ١٩٨٣ لجمع المعلومات اللازمة لذلك . وهذه البلدان مدرجة الآن في التقرير المكون من مجلدتين والمعنون " مكافحة التصحر في



افريقيا - الاجراءات ودليل المؤسسات : المجلد الاول : الاجراءات والمجلد الثاني : دليل المؤسسات " . ويجرى توزيع الوثيقة على جميع الحكومات في افريقيا وسوف تستخدم كوثيقة عمل في ندوة اقليمية عن تبادل المعلومات والخبرة المتعلقة بتكنولوجيا مكافحة التصحر في افريقيا يعتمدها في الجزء الأخير من عام ١٩٨٤ . وعدد ذلك سوف تنشر الوثيقة المكونة من مجلدين لتوزيعها على الحكومات ومعاهد البحث والتدريب في افريقيا فضلا عن المعاهد الموجودة خارج افريقيا .

(ج) تقييم عام للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مكافحة التصحر للفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٤ : كان التقييم العام لحالة التصحر واتجاهاته الراهنة في منطقة صحراء كالا هاري التي تنتمي اليها سبعة من بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، من بين ثمانية تقييمات اقليمية اعدت كمرق لتقرير المدير التنفيذي المقدم الى الدورة الثانية عشرة لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وبعد ان نظر مجلس الادارة في التقرير ، طلب من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ان ينظر بالتشاور مع الحكومات المعنية في اتخاذ اجراء اقليمي وتقديم دعم شامل عن طريق اقامة مشاريع مشتركة على النحو المتبع في مكتب الأمم المتحدة للسهل السوداني ولتقديم المساعدة في مجال مكافحة التصحر للبلدان التسعة الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي التي تواجه أخطار التصحر . ويجرى العمل لاستطلاع امكانية تنفيذ هذا القرار .

(د) دراسة حالة الجفاف في زامبيا : طلبت حكومة زامبيا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساعدتها على حل المشاكل الناجمة عن حالات الجفاف الراهنة . وردا على ذلك ، وأيضا نظرا لآثار مشاكل الجفاف على الزراعة ، وافق برنامج الأمم المتحدة للبيئة على ان يتبنى بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ايفاد بعثة لمساعدة حكومة زامبيا على صياغة الطلب . وقدمت حكومة زامبيا مشروع نظام الصلاحية السدى تطلب من بين جملة أمور ، التوصية باتخاذ تدابير مؤسسية قصيرة وطويلة الأجل ووسع برامج للوقاية من آثار الجفاف في المستقبل ، ولتحديد دور الأبحاث الزراعية في وقاية البلد من الجفاف في المستقبل ، والتوصية بسياسة للبلد لحفظ الأغذية . وبالاعانة الى ذلك طلب برنامج الأمم المتحدة للبيئة من البعثة ان تناقش مع حكومة زامبيا امكانية عقد حلقة تدريبية اقليمية يقوم فيها خبراء من بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بمناقشة وضع خطط طويلة الأجل لمقاومة الجفاف . وقد قامت بعثة مكونة من اخصائي في علوم الزراعة واقتصادي زراعي بزيارة لزامبيا في الفترة من ١٢ الى ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٤ وقابلت المسؤولين الحكوميين ذوي الصلة بالموضوع . ويجري

حاليا في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع اللجان الأخرى  
في مشروع التقرير الذي وضعت البعثة ومن المقرر توزيعه في آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٤٥ - تشكل بلدان زامبيا ووتسوانا وليسوتو وملاوي وسوازيلند وانغولا وموزامبيق  
المجموعة البيئية دون الإقليمية للجنوب الأفريقي ، التي كونها المكتب الإقليمي  
لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة من أجل تيسير التعاون وجعله ممكنا . وقد تقام  
المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالأنشطة المذكورة أدناه .

( أ ) عقد حلقة تدريبية للمجموعة البيئية دون الإقليمية للجنوب الأفريقي

٤٦ - عقدت الحلقة الدراسية في غابورون في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/يوليه  
١٩٨٣ وكان الهدف منها تحديد المشاكل البيئية الخطيرة في هذه البلدان ووسع  
إطار للتعاون دون الإقليمي ، والمساعدة في وضع الاستراتيجيات للاعتماد على  
تقوم على أساس اقتسام الخبرة الإدارية ، ولتنفيذ البرامج التي تستند بصورة أساسية  
على مشاريع المساعدة الذاتية .

( ب ) عقد حلقة تدريبية دون إقليمية لأصحاب الماشية والمزارعين في بلدان  
المجموعة البيئية دون الإقليمية للجنوب الأفريقي عن مكافحة المشكلة البيئية  
الخطيرة المتمثلة في الإفراط في الرعي (هراري ، ١ و ٢ آذار/مارس ١٩٨٤ )

٤٧ - حضر الحلقة الدراسية المزارعون وأصحاب الماشية من زامبيا ووتسوانا  
وزمبابوي . وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو ( أ ) إجراء مشاورات ومناقشات مع  
أصحاب الماشية والمزارعين في المنطقة دون الإقليمية للمجموعة البيئية دون الإقليمية  
للجنوب الأفريقي عن مشكلة الإفراط في الرعي والخطار البيئية المتمثلة في تحسنت  
التربة وتدهور نوعيتها والاثار الطويلة المدى لتدمير موارد المياه السطحية والجوفية ،  
و ( ب ) الحصول على أفكار وخبرات علمية من المشتركين عن كيفية مكافحة مشكلة الإفراط  
في الرعي والتقليل من حجمها .

( ج ) الاجتماع الإقليمي (لوساكا من ١٠ إلى ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٤ )

٤٨ - دعا المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد  
اجتماع إقليمي وقدم الدعم له وحضرت الاجتماع زمبابوي وزامبيا وليسوتو وسوازيلند وانغولا  
من بين بلدان أخرى وجمع معا الموظفين المسؤولين عن الأمور المتعلقة بالبيئة فسي  
بلدان كل منطقة فرعية . وقد قام الاجتماع ( أ ) بوضع أساس للاتصال والتعاون على

المستوى الشخصي ، والأهم من ذلك انه شجع المسؤولين على تحمل المسؤولية الأولية المشتركة للقيام بالأعمال التعاونية في مجال البيئة الافريقية ، ( ب ) وتحديداً المشاكل البيئية الوطنية وكذلك المشاكل التي لها الأولوية فيما بينها من وجهة نظر البلدان نفسها ، ( ج ) وتحديد المشاكل البيئية دون الإقليمية المشتركة ، ( د ) ووضع برنامج عمل بشأن البيئة الافريقية ليكون بمثابة قاعدة لحل المشاكل البيئية الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية .

( د ) اجتماع لفريق الخبراء من ممثلي أكاديميات العلوم الافريقية ومجالس الأبحاث الوطنية عن البيئة الافريقية ( لوساكا ٤ و ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤ )

٤٦ - قام المكتب الاقليمي لافريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بعقد ودعم اجتماع لفريق خبراء أكاديميات العلوم الافريقية ومجالس الأبحاث الوطنية في ٤ و ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤ في لوساكا . واشترك في الاجتماع من مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي زامبيا وزمبابوي وجمهورية تنزانيا المتحدة . وكان الغرض من الاجتماع هو حشد الدعم العلمي والتقني من أجل تنفيذ برنامج العمل المعني بالبيئة الافريقية ، وتشجيع قيام روابط بين أكاديميات العلوم الافريقية ومجالس الأبحاث الوطنية من ناحية ومعاهد البيئة الوطنية من ناحية أخرى ، وذلك لحل المشاكل البيئية الوطنية وكذلك لتنفيذ برنامج العمل المعني بإدارة وتدعيم البيئة الافريقية والمحافظة عليها .

٥٠ - وبالإضافة الى ذلك يقوم المكتب الاقليمي لافريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإجراء مشاورات وطنية بشأن الأنشطة المجتمعية للمساعدة الذاتية التي تتضمن حماية أحواض الأنهار ( زمبابوي ) ، ومكافحة الافراط في الرعي ( زمبابوي وملاوي وبتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة ) ، والتخطيط الطويل الأجل للتخفيف من الجفاف الدوري أو المتكرر ( بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي ) ، وإدارة الحياة البرية والاستفادة منها ومن الموارد الأخرى في حوض نهر لونغوا ( زامبيا ) ، وحماية بحيرة تنجانيقا ( بما فيها زامبيا ) وبرنامج لاقامة مركز لتبادل المعلومات ( بوتسوانا ) . وأخير سانسد المكتب الاقليمي لافريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اشتراك ممثلين من بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية المتصلة بقضايا البيئة .

### مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٥١ - اعد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بناءً على طلب حكومات بوتسوانا وليسوتو وملاوي وسوازيلند وبعد اجراء مشاورات معها مشروعاً إقليمياً عنوانه " تطوير القوى العاملة في قطاع المستوطنات البشرية على المستوى دون الغني في الجنوب الافريقي " والهدف الأساسي من المشروع هو ان تحقق البلدان الأربعة الاكتفاء الذاتي في المهارات والمهن المتصلة بقطاع المستوطنات البشرية . وبذلك فإن الهدف المباشر للمشروع هو وضع وتسيير وتنفيذ برامج دراسية مدتها ٣ سنوات فسي المنطقه للحصول على دبلوم في الهندسة المعمارية والهندسة المدنية وتخطيط المدن والساكن الجاني وسح الأرض .

٥٢ - وفي ١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ قدمت وثيقة المشروع من حكومة ليسوتو باسم الحكومات الأربع الى رئيس مجلس التدريب الاقليمي التابع لمؤتمر التنسيق الانمائى للجنوب الافريقي للموافقة عليها واحالتها بعد ذلك الى مجلس وزراء بلدان مؤتمر التنسيق الانمائى للجنوب الافريقي للنظر فيها . ومن المتوقع ان يقدم المشروع بعهد ان يصدى عليه مجلس وزراء المؤتمر الى مؤتمر عام ١٩٨٤ للمانحين التابع لمؤتمر التنسيق الانمائى للجنوب الافريقي وذلك لتمويل المشروع .

### مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

٥٣ - نظراً لأن مؤتمر التنسيق الانمائى للجنوب الافريقي يصب معظم التركيز على الجوانب والأنشطة الاقتصادية فان تعاون مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة مع المؤتمر مازال في مرحلة استطلاعية . ومع ذلك فقد طلبت اليونيسيف من مكاتبها الميدانية وخاصة موظفيها الاقليميين متابعة الاتصالات مع المؤتمر ، بغية الاشتراك في التعاون معه بأى صورة من الصور في اطار ولاية اليونيسيف .

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٥٤ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٧/٢٤٨ ، خصص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٥ ملايين دولار في عام ١٩٨٢ لفترة خمس سنوات ( ١٩٨٢-١٩٨٦ ) للدراسات والاستشارات الداعمة لأنشطة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي .  
وأبقت التعديلات من اجتماع مجلس الوزراء المعقود في غابورن في تموز/يوليه ١٩٨٢ ، قدمت أمانة المؤتمر ، في أعقاب مشاورات جرت مع الدول الأعضاء ، قائمة بالمشاريع ذات الأولوية التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ومع ذلك ، أبلغ البرنامج الإنمائي في آذار/مارس ١٩٨٣ الأمين التنفيذي لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي بأن المبلغ المخصص قد خفض إلى ٣ ملايين دولار كجزء من تخفيضات شاملة في ميزانية البرنامج الإنمائي . ووجه اجتماع المجلس ، المنعقد في دار السلام في أيار/مايو ١٩٨٣ ، الأمين التنفيذي إلى التشاور مع جميع الأطراف المعنية حول تخصيص الرصيد .

٥٥ - ووفقاً لاجراءات البرنامج الإنمائي ، قدمت قائمة معدلة للمشاريع ذات الأولوية التي يمولها البرنامج الإنمائي للتمويل ، في إطار مستوى الميزانية المعتمد . وقد بلغت التزامات البرنامج الإنمائي ، حتى هذا التاريخ ، حوالي ٢٦ من ملايين الدولارات ، بما في ذلك احتياطي يبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار .

٥٦ - وقد اعتمدت المشاريع التالية ، وهي في طور التنفيذ :

RAF/83/010 - نظام المعلومات الإنمائي للجنوب الأفريقي . يقدم هذا المشروع المساعدة إلى مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي لإنشاء نظام معلومات إنمائي للجنوب الأفريقي . مجموع مدخلات البرنامج الإنمائي : ٢٥ ٠٠٠ دولار .

RAF/83/022 - المساعدة المقدمة إلى مركز التدريب في الشؤون البترولية . الهدف من هذا المشروع هو تعزيز القدرة التدريبية لمركز التدريب في الشؤون البترولية في انغولا للوفاء بشكل أفضل بالاحتياجات التدريبية للصناعات البترولية في البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي . ويبلغ مجموع المبلغ المخصص من البرنامج الإنمائي مليوناً واحداً من الدولارات وهو مقرون بتبرع حكومي نرويجي يبلغ حوالي ٤٥ من ملايين الدولارات .

٥٧ - وعلاوة على ذلك ، فإن مقترحات المشاريع التالية معروضة للمناقشة :

( أ ) دراسة عن قابلية نهري شاير وزامبيزي للملاحة . مجموع التزامات البرنامج الإنمائي : ٣٠٠ ٠٠٠ دولار ؛

( ب ) دراسة سابقة للاستثمار عن التعاون الإقليمي في مجال الشحن البحري . مجموع التزامات البرنامج الإنمائي : ٢٠٠ ٠٠٠ دولار ؛

٠٠/٠٠

( ج ) المساعدة المقدمة الى مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في مجال المرور العابر ( الترانزيت ) / النقل . مجموع التزامات البرنامج الانمائي ٦٠٠ ٠٠٠ دولار . وينبغي ملاحظة أن المساعدة المقدمة في ميدان المرور العابر ( الترانزيت ) / النقل بالنسبة للمنطقة دون الاقليمية لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي لا تزال جارية منذ منتصف السبعينات مما يمثل موارد اضافية لذلك النشاط ؛

( د ) مشاريع الأمن الغذائي . خصص البرنامج الانمائي مبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار لهذا الغرض . ومن المتوقع ، علاوة على ذلك ، أن تضيف منظمة الأغذية والزراعة ٢٥٠ ٠٠٠ دولار من مواردها الخاصة لتنفيذ ما يلي : '١' جهاز اقليمي للانداز المبكر و '٢' نظام معلومات اقليمي يتعلق بالموارد ؛

( هـ ) كتيب عن مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وافق البرنامج الانمائي على توفير مبلغ ١٦ ٥٠٠ دولار لوضع كتيب يتضمن معلومات ودعاية عن المؤتمر من اعتماد الأمانة . وسيوزع هذا الكتيب مجانا على الدول الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى ؛

( و ) صندوق مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . طلب المؤتمر تجنيب أموال من تبرع البرنامج الانمائي وذلك لغرض القيام بدراسة تؤدي الى انشاء صندوق تنمية افريقي . ولذلك احتفظ بتخصيص مؤقت يبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار لهذا البند ؛

( ز ) دراسة سابقة لدراسة الجدوى عن جسر كازونغولا والطريق الواصل بين بانداماتينغا وشلالات فيكتوريا . احتفظ بمخصص مؤقت يبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لهذا الغرض . ومع ذلك فالمفاوضات جارية مع مصرف التنمية الافريقي للحصول على تمويل لهذه الدراسة .

### برنامج الأغذية العالمي

٥٨ - يقدم برنامج الأغذية العالمي ، في تعاون وثيق مع البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، المساعدة الانمائية للمشاريع الرامية الى تنشيط الزراعة والتنمية الريفية ، بما في ذلك انتاج الأغذية محليا ، وحماية البيئة الطبيعية ، وتوفير فرص العمل الاضافية لسكان الريف ، ودعم انتاج المحاصيل النقدية حسب الاقتضاء . وفي مجال تنمية الموارد البشرية ، تقدم مساعدة برنامج الأغذية العالمي الى نسبة كبيرة من السكان لتحسين الوضع الغذائي للجماعات الضعيفة ، بما في ذلك أطفال المدارس ، ولدعم البرامج التعليمية والتدريبية .

٥٩ - والنسبة لمنطقة مؤتمر التنسيق الانمائي ككل ، بلغ مستوى التزامات برنامج الأغذية العالمي للمشاريع التنفيذية والمشاريع المعتمدة خلال ال ١٢ شهرا الأخيرة ٢٦٦ مليون دولار .

٦٠ - وبالإضافة إلى المساعدة المقدمة إلى المشاريع الانمائية ، يضع برنامج الأغذية العالمي قيد الاستعراض الدائم احتياجات البلدان المنكوبة بالجفاف وغيره من الكوارث الطبيعية من المعونة الغذائية الطارئة . وبالإضافة إلى اشتراك برنامج الأغذية العالمي في فرقة العمل المعنية بأفريقيا ، المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ، التي ترصد حالة الأغذية في البلدان المنكوبة بالكوارث بشكل خطير ، أنشأ البرنامج أيضا فرقة عمل تنفيذية خاصة به للوفاء بطلبات المعونة الغذائية العاجلة ، والاسراع بتسليم المعونات ، واسداء المشورة للمانحين والمتلقين فيما يختص بتبرعات المعونة الغذائية وجداول التسليم . وكان هناك ، أثناء فترة الاستعراض ، ما مجموعه ١٣ عطية طوارئ جارية في جميع البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي باستثناء ملاوي . وقد بلغ اجمالي التزامات برنامج الأغذية العالمي ٨٧ ٥٠٠ طن من الأغذية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠ مليوناً من الدولارات ويستفيد منها ما يقرب من ٢٨ من ملايين السكان المنكوبين في المنطقة .

٦١ - وتولى البرنامج أيضا ، نيابة عن المانحين الثنائيين ، شراء و/أو تسليم حوالسي ١١٠ ٠٠٠ طن من المعونة الغذائية المقدمة إلى البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي في ال ١٢ شهرا الأخيرة .

٦٢ - وسعى برنامج الأغذية العالمي ، حيثما كان ذلك ممكنا ، إلى شراء فوائض الحبوب المتاحة داخل المنطقة . وخلال الفترة المستعرضة ، تمكّن البرنامج من أن يشتري ، نيابة عن المانحين الثنائيين وبالإضافة عن نفسه ، ما يزيد على ٣٠ ٠٠٠ طن من الذرة البيضاء من ملاوي كتعبير آخر عن دعم البرنامج لاتباع نهج بناء في حل مشاكل الأمن الغذائي الاقليمي . وقد استخدمت الذرة كمعونة غذائية لأغراض انمائية ولمواجهمة الاحتياجات الطارئة في البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

### منظمة العمل الدولية

٦٣ - واصلت منظمة العمل الدولية الاحتفاظ بروابط وثيقة بمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي من خلال مكتب المنظمة في لوساكا وفريق منظمة العمل الدولية لتشجيع العمالة في الجنوب الافريقي وكذلك فريق المستشارين الاقليميين الذين مقرهم مكتب المنظمة في لوساكا . وقد اشتركت منظمة العمل الدولية في الاجتماع الاستشاري السنوي للمؤتمر ، الذي عقد في لوساكا في ٢ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ . وفي هذا الصدد ، اشتركت المنظمة في المناقشة التقنية التي سبقت المؤتمر بيوم واحد ، وقامت بدور نشط في الفريق المعني بتنمية اليد العاملة ، وفريق التنسيق الصناعي ، والفريق الزراعي . واشتركت المنظمة ، علاوة على ذلك ، في الندوة المعنية باليد العاملة والتي نظمها المؤتمر والمعقودة في مبابين في الفترة من ٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، ونظمت أيضا اجتماعا للخبراء في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ لمناقشة التقرير المتعلق بالعمالة ونظم المعلومات الخاصة باليد العاملة .

## منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٦٤ - ازداد التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي تطوراً وقوة خلال الفترة من تموز/يوليه ١٩٨٣ حتى حزيران/يونيه ١٩٨٤ . وترأس المدير العام لمنظمة الأغذية وفداً عالي المستوى الى دورة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي المعقودة في لوساكا في شباط/فبراير ١٩٨٤ . وبهذه المناسبة اتخذ التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي شكلاً رسمياً بتوقيع مذكرة تفاهم ، اتفقت بموجبها المؤسساتان على اطار للتشاور المتبادل ، وتبادل المعلومات ، والأنشطة المشتركة ، وحضور الاجتماعات وتبادل الموظفين .

٦٥ - وفي ذلك الوقت كان قد تم البدء بالفعل بممارسة عدة أنشطة نتيجة للاتفاقات التي جرى التوصل اليها في المشاورات بين المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والأمين التنفيذي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وقد تم تحليل توقعات المؤتمر المذكور فيما يتعلق بالعرض والطلب على الأغذية في الأجل الطويل ، في دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة تحت عنوان : " الزراعة في البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي حتى السنة ٢٠٠٠ " . وأظهرت هذه الدراسة ، التي أعدت لاجتماع القمة لرؤساء الدول الأعضاء في مؤتمر للتنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، المعقود في تموز/يوليه ١٩٨٤ ، ان استمرار الاتجاهات الجارية سيؤدي الى نتائج مشؤومة بالنسبة للمنطقة الفرعية . وقد قدمت الدراسة مخططات بديلة لتحقيق مزيد من الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية والأمن الغذائي ، جنباً الى جنب مع توصيات تتعلق بالتغييرات اللازمة في السياسة . وستتم مناقشة هذه الدراسة في اجتماع وزراء الزراعة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، في ماسيرو في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

٦٦ - وقد أوفدت منظمة الأغذية والزراعة بعثة للأمن الغذائي لزيارة زمبابوي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ لتساعد في اعداد مشروعين يتعلقان بانشاء نظام معلومات للموارد الاقليمية تابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وبانشاء نظام انذار مبكر للأمن الغذائي الاقليمي تابع لذلك المؤتمر .

٦٧ - واستمرت منظمة الأغذية والزراعة في مساعدة حكومة زمبابوي من أجل تعبئة الأموال لبرنامج الأمن الغذائي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، لاسيما فيما يتعلق باقتراح انشاء نظام انذار مبكر للأمن الغذائي الاقليمي . وقد اختتمت بعثة التقييم التابعة لوكالة التنمية الدولية الدانماركية ، مؤخراً زيارة الى أربعة بلدان أعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وذلك لتقييم مدى ملاءمة المشروع للتمويل من وكالة التنمية الدولية الدانماركية من خلال ترتيب لانشاء صندوق استئماني مبرم مع منظمة الأغذية والزراعة .



٦٨ - وقد قامت بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وإيطاليا بزيارة جميع البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي من أجل صياغة مشروع " المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وإيطاليا للتدريب في مجال الصناعات الحراجية للبلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي " . وقد تم الى الحكومة الايطالية مشروع اتفاق بين منظمة الأغذية والزراعة وحكومة زمبابوي يشتمل على أنشطة المشروع المقترحة .

٦٩ - وتواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم المشورة الى الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في اطار برنامج مكافحة داء المثقبات بين الحيوانات الافريقية والتطورات المتصلة به . واقترح استخدام جزء من الأموال المخصصة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي للأنشطة المستمرة لمركز التدريب الاقليمي ، التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ، للتقنيين في المستوى الأوسط في مجال مكافحة داء المثقبات الافريقي ، وهي أنشطة تدخل في الوقت الحاضر في اطار المشروع RAF/75/001 الذي يقع مقره في لوساكا .

### منظمة الطيران المدني الدولي

٧٠ - استكملت منظمة الطيران المدني الدولي الدراسة التي تتعلق بالمواصلات السلكية واللاسلكية الافريقية للملاحة الجوية ، بما في ذلك المعينات الملاحة . وعرض تقرير الاستكمال هذا على الاجتماع المشترك لمديري الطيران المدني والمديرين التنفيذيين لشركات الطيران الذي دعت اليه لجنة النقل والمواصلات للجنوب الافريقي التابعة لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، المعقود في هرر في الفترة من ١٣ الى ١٥ حزيران /يونيه ١٩٨٤ . وقدم ممثل منظمة الطيران المدني الدولي في هذه المناسبة أيضا معلومات عن أنشطة ودراسات المنظمة في الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي التسع ( وكلها من الدول المتعاقدة في منظمة الطيران المدني الدولي ) ، وعن المساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الطيران المدني الدولي الى المراكز المتعددة الجنسيات للتدريب في مجال الطيران المدني في افريقيا والى الدول فرادى . وعلى مر السنة ، حافظ موظفو مكتب المساعدة التقنية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي على التنسيق الوثيق بما في ذلك ارسال بعثات الى أمانة مؤتمر التنسيق الانمائي في مابوتو .

### البنك الدولي

٧١ - حضر ممثلون أقدمون للبنك جميع الاجتماعات الاستشارية التي عقدها مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي منذ انشائه في عام ١٩٨٠ ، وتعهدوا بدعم استراتيجية البنك للتنسيق الاقليمي . وعن طريق عقد النقل والمواصلات في افريقيا

••/••

استطاع البنك أن يساهم بالمشورة والتقييم في عدد من المشاريع الاقليمية التي تم الاضطلاع بها لتحسين النقل الاقليمي في منطقة الجنوب الافريقي المترابطة على نحو وثيق .

٧٢ - وقام البنك الدولي وشريكته المؤسسة الانمائية الدولية بربط ما يقرب من بليون واحد من الدولارات للجهود الانمائية في الدول الأعضاء في منطقة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وقد ساعدت هذه القروض والاعتمادات على تمويل أكثر من ٤ مشروعا من مشاريع الزراعة والطاقة والنقل ، والتعليم والصناعة وغيرها من القطاعات كما قامت المؤسسة المالية الدولية ، وهي مؤسسة منتسبة الى البنك من القطاع الخاص ، بتقديم قروض واستثمارات تبلغ ٧٠ مليون دولار .

٧٣ - وتم خلال هذه الفترة تخصيص حوالي ربع قروض البنك ، للزراعة التي تمتد من تنمية منتجات الألبان والماشية الى الحبوب الرئيسية والمحاصيل النقدية المخصصة للتصدير . ويواصل البنك تقديم مساعدة كبيرة لأعضاء مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي تحقيقا للاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة الكهربائية . وقد ساعد العديد من برامج الاقراض التي نفذها البنك في البلدان الأعضاء فيه التي تقع في المنطقة على تحسين الشبكة الاقليمية للنقل والاتصال . وجرى تعزيز واستكمال جهود مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في التركيز على تدابير الادارة والسياسة ، وذلك بواسطة تشديد البنك ذاته على بناء المؤسسات والتدريب في حقل النقل . واشتمل دعم البنك للصناعة على عدة مشاريع صناعية كبرى ، بما في ذلك التعدين . والعديد من عمليات تقديم التسهيلات الائتمانية والمساعدات التقنية للشركات المحلية للتمويل الانمائي .

### صندوق النقد الدولي

٧٤ - خلال عام ١٩٨٣ ، تمثلت الاتصالات المباشرة بين الصندوق ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في اشتراك موظفي الصندوق في حلقة دراسية نظمها الأمين التنفيذي لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في واشنطن العاصمة . وبالإضافة لذلك اضطلع الصندوق باتصالات واسعة مع فرادى البلدان التي يضمها مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . والدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي تسع (وهي أنغولا ، وبوتسوانا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وزمبابوي ، وسوازيلند ، وليسوتو ، وملاوي ، وموزامبيق ) وكلها أعضاء في الصندوق ما عدا أنغولا وموزامبيق ، وتسعى موزامبيق بنشاط الى عضوية الصندوق . وعقد الصندوق على مر السنة الماضية مشاورات بموجب المادة الرابعة مع كل عضو من أعضاء مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ماعدا جمهورية تنزانيا المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، قدم الصندوق موارد اقتصادية كبيرة على شكل ترتيبات مبدئية موسعة لثلاثة من البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ووافق الصندوق ، خلال شهر

ايلول /سبتمبر ١٩٨٣ ، على ترتيب موسع مدته ثلاث سنوات لملاوى بما مقداره ١٠٠ مليون من حقوق السحب الخاصة ، لمساعدتها في جهودها لزيادة الانتاجية وتقليل عدم التوازن المالي الخارجي . وقد سحبت ملاوى بالفعل ، في اطار هذه التسهيلات ، ٢٠ مليونا من حقوق السحب الخاصة ، واستكملت بنجاح في شباط/فبراير ١٩٨٤ استعراضها الأول في اطار هذا الترتيب . كما وافق الصندوق ، في عام ١٩٨٣ كذلك ، على عقد ترتيب مبدئي مع زامبيا بمقدار ٢١١ر٥ مليون من حقوق السحب الخاصة لدعم جهود زامبيا في تنويع انتاج المحاصيل ولمساعدتها في التقليل من عدم التوازن الخارجي وفي اطار هذا الترتيب سحبت زامبيا في النهاية ١٤٤ مليونا من حقوق السحب الخاصة وحققت تقدما كبيرا في مجال تخفيض ما تواجهه من عجز مالي وعجز في ميزان المدفوعات وفي تحقيق رفع الرقابة على الأسعار ، وفي مجال وضع سعر صرف يتسم بواقعية أكبر . وبالإضافة الى ذلك ، وافق الصندوق في أوائل عام ١٩٨٣ على عقد ترتيب مبدئي مع زمبابوى مدته ١٨ شهرا ، لدعم برنامجها المتعلق بالتكيف الاقتصادي ويواصل الصندوق المحافظة على علاقات وثيقة مع البلدان الثلاثة بأجمعها ، كما أنه عقد مفاوضات مع كل منها في عدة مناسبات خلال هذه السنة . ووافق الصندوق أيضا ، من ناحية المبدأ ، على ترتيب مبدئي جديد مع زامبيا ، يجري تنشيطه في أعقاب نتائج محادثات إعادة جدولة الديون التي ستجرى مع نادي باريس .

### الاتحاد البريدي العالمي

٧٥ - رغم ان الاتحاد البريدي العالمي لم يضم أى اتصال مباشر مع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، فهو على استعداد تام للتعاون معه ، ولا سيما بهدف تنفيذ مشاريع بريدية في اطار خطة عمل لاغوس وعقد النقل والمواصلات في افريقيا .

## المرفق

موجز التقرير المرحلي المتعلق بتمويل مشاريع مؤتمر التنسيق الإنمائي  
للجنوب الأفريقي(جنيرال / يونيو ١٩٨٤)  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مجموع التكاليف	التكاليف الخارجية	التمويل المكفول	التمويل قيد التفاوض (أ)	
				<b>النقل والاتصالات</b>
١٥٤	١٥٤	٦١	٤٣	١ - التنسيق والتدريب التنفيذي
٧٢٥٦	٥٧٩٠	١٤٥٦	٢٠٤١	٢ - نظام النقل في ميناء مابوتو
٥٢٥١	٤٠٦٢	٦٢٣	٦٢١	٣ - نظام النقل في ميناء بيرا
٢٣٨١	١٨٤٧	١٠١٤	١٩٠	٤ - نظام النقل في ميناء ناكالا
٣٨٢٢	٣١٣٧	٨٣٣	١٧٣٨	٥ - نظام النقل في ميناء دار السلام
٢٠٩٧	٢٠٥١	٣٢٨	١٦٣٠	٦ - نظام النقل في ميناء لوبيتو
٤٠٧٢	٣٠٤٣	٦٧٠	٤٨٦	٧ - شبكة النقل السطحي داخل الاقليم
١٠٧٠	٨٦٦	٤٧٩	٧٣	٨ - الطيران المدني
٣٢٤٧	٢٧٨٣	١٨٨٧	٥٢٢	٩ - الاتصالات السلكية واللاسلكية
٢٩٣٥٠	٢٣٧٣٣	٧٣٥١	٧٣٤٤	المجموع الفرعي
				<b>الزراعة</b>
١٧٦٦	١٦٣٣	١٥٩	١٧٨	١ - الأمن الغذائي
٧٥٤	٧٤١	٢٧٣	١٥٩	٢ - مكافحة أمراض الحيوانات
٥٢٠	٥٢٠	١٩١	١٤٦	٣ - البحوث الزراعية
٦١	٦١	-	٣٥	٤ - مصائد الاسماك
٥٢	٥٢	-	-	٥ - الحيوانات والنباتات البرية
-	-	-	-	٦ - الحراجة
١٧٧	١٧٧	٥٨	٥٦	٧ - المحافظة على التربة والعياء والانتفاع بالأراضي
٣١٢٠	٢٩٧٤	٦٣١	٥٢٤	المجموع الفرعي
				<b>الصناعة</b>
				<b>ألف - مشاريع للتنفيذ</b>
٤٠١	٢١٥	١٠٥	١١٠	١ - الطبخ
١٤٠٧	٩٤٠	١١٠	٩٣٩	٢ - المنسوجات
١٠٨	٦٩	٦٠	٥٩	٣ - الصوف والموهر
٧٠	٣٥	١٥	٢٠	٤ - النسيج والمواد الكيميائية ومبيدات الآفات والحشرات
٤٠١	٢٤٩	-	٢٤٨	٥ - الساحبات والأدوات الزراعية
٣٥٩١	٢٣٠٢	-	٩٠٢	٦ - الأسمدة
٦٥٣٤	٥١٩٨	١٨٧٣	٢٢٦٨	٧ - لباب الخشب والورق
٤٧٣	٣٧٠	-	٣٧٠	٨ - الأسمت
١٢٩٨٦	٩٣٧٨	٢١٦٣	٤٨٦٦	
٥٧	٥٧	٤٧	٥٤	
١٣٠٤٣	٩٤٣٥	٢٢١٠	٤٨٧٠	المجموع الفرعي

(يتبع)  
٠٠/٠٠

المرفق (تابع)

مجموع التكاليف  
التكاليف الخارجية  
التمويل المكنون  
التمويل قيد التفاوض (أ)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

١٦٨٨	٧٠٥ (ب)	٤٠	٠٠٦
٢٠٠	— (ب)	—	—
٥٦	٣٠٠ (ب)	—	٢٠٤
٣٠٤	— (ب)	—	—
١٠٤	— (ب)	—	—
٢٦٢	٨٧ (ب)	٤٠	٣٠
١٤٩	٨٧	١٤	٧٣

المجموع الفرعي

الطاقة

- ١ - النفط
- ٢ - الفحم
- ٣ - الكهرباء
- ٤ - مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (بصورة عامة)
- ٥ - وقود الخشب

تنمية القوى البشرية

- (أ) تشمل كذلك على مشاريع تم بشأنها الاتصال بالعمولين أو أنهم أبدوا اهتماما ، ومشاريع تجرى بشأن تحويلها مباحثات بصورة أخرى .
- (ب) الأرقام غير كاملة لأن التكاليف الخارجية لم يتم تقييمها في بعض المشاريع .

-----